

بمطالب الجماهير الفلسطينية في المخيمات من وكالة الغوث ، كما وقف بحزم ضد السياسة التعليمية التجهيلية التي تبناها .

اما أبرز انجازات الفرع في المخيمات فهي المساهمة مع الاهالي في بناء الجارير في مخيمي تل الزعتر وبرج البراجنة . ومن خلال التعاون المشترك مع اهالي مخيم جسر الباشا تم انشاء مدرسة تكميلية في المخيم . وقد بلغت تكاليف البناء ٥٧ ألف ليرة لبنانية وساهمت حركة فتح والاتحاد العام لعمال فلسطين / فرع الكوييت بالمساعدة المالية . وفي مخيم الجليل ( ويفل ) ببعلبك قام الاتحاد بالاشتراك مع فصائل حركة المقاومة في المنطقة بجمع تبرعات مادية لبناء خزان للمياه داخل المخيم . ويقوم الاتحاد ، ايضا ، بتقديم مساعدات مالية لبعض العمال المحتاجين اليها . هذا ، بالإضافة الى دفع مساهمات مالية اخرى لبعض ابناء العمال في حال المعالجة الطبية لهم .

**ما هو وضع الفرع وكيف تطور نشاطه بمعد المؤتمر الخامس ؟**

بتاريخ ٧٤/٨/١٦ عقد المؤتمر الخامس للفرع في سوق القرب بحضور اعضاء المؤتمر الذين بلغ عددهم ١٣٩ عضوا . وهم يمثلون كافة فصائل المقاومة الفلسطينية .

والواقع ان المؤتمر الخامس لم يعقد نتيجة انتخابات نقابية عامة ، بل على اساس صيغة ائتلافية ضمت كافة فصائل المقاومة المتواجدة على الصعيد الشعبي في المخيمات . وقد جرت الصيغة الائتلافية حسب نسبة تمثيل كل فصيل سياسي من عدد العمال لفرع الاتحاد ، ( ٧٥ عضوا لحركة فتح و ٦٤ عضوا لكافة المنظمات الفلسطينية الاخرى . هم عدد اعضاء المؤتمر الخامس للفرع ) . وانتخب المؤتمر هيئة ادارية مؤلفة من ١٥ عضوا . ( ٧ لبحركة فتح و ٨ للمنظمات الاخرى ) . وجرى انتخاب النقابي زيد وهبة امينا لفرع الاتحاد في لبنان . والجدير بالذكر ان الاخوين النقابيين اللذين قادا عمل الاتحاد طيلة السنوات الخمس الماضية ( زيد وهبة وموسى جريس ) كانا قد اكدوا على ضرورة الائتلاف الجبهوي بهدف مشاركة كافة التنظيمات في العمل النقابي ، وذلك على ضوء تجربتها المسابقة في العمل .

وبعد المؤتمر مباشرة عقدت الهيئة الادارية لفرع

**كيف تطور نشاط الفرع بعد المؤتمر الرابع في مختلف الاصعدة ؟**

كانت القضية الاساسية هي العمل على بناء الهيكل التنظيمي النقابي للاتحاد . وقد واجهت هذه القضية الكثير من العقبات . فأولا ، لم يكن هناك عدد من الكوادر النقابية الكفؤة والمتفرغة للعمل النقابي فقط . ثانيا ، عدم تعاون فصائل المقاومة المشاركة في الاتحاد والتي بقيت خارج جسم الاتحاد بنتيجة الانتخابات التي كانت استفتاء سياسيا أكثر مما كانت استفتاء نقابيا ، ذلك الى حد ان بعض التنظيمات ، بعد الانتخابات ، صممتها على اعضائه بعدم الالتزام بنفع الاشتراكات . وبالرغم من كل هذه الصعوبات فقد استطاع الفرع ، ضمن الإمكانيات المتوافرة القليلة ، ان يخوض نضالات نقابية ناجحة وتحقيق العديد من الانجازات . ونذكر من النضالات النقابية عام ١٩٧٣ العمل على زيادة أجور عمال الزراعة في الجنوب والبقاع من ٥ ل.ل. الى ٧ ل.ل. يوميا على اساس ان تكون اجرة الطريق على رتب العمل . وفي عام ١٩٧١ ناضل الفرع من اجل فرض الحد الأدنى للأجور للعمال الفلسطينيين في محطات البنزين بمنطقة صيدا . كذلك النضال من اجل زيادة أجور عمال الرض من ١٣ ل.ل. الى ١٥ ل.ل. يوميا في نفس منطقة صيدا . وفي ١٠/٩/١٩٧١ تمت زيادة أجور عمال البساط في صيدا وصور بمعدل ٢٥٪ . هذا بالإضافة الى تحصيل حقوق العمال الفلسطينيين المنفصلين من العمل في كافة المناطق اللبنانية .

وبالنسبة لتحرك عمال غندور تشرين الثاني ١٩٧٢ فقد شارك عمال الاتحاد في المصنع جنباً الى جنب مع العمال اللبنانيين . وقد تعرض سبع من العاملات الفلسطينيات الى الاعتقال . وحاولت وقتها بعض الجهات في السلطة ان تزج بالمقاومة في قضية ذات طابع نقابي . ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل واصدر الفرع بيانا نشر في معظم الصحف اللبنانية حذر فيه من محاولة زج المقاومة وشرح فيه اسباب المشاركة في الاضراب وكاننت النتيجة طرد ٦ من العاملات الفلسطينيات في المصنع نتيجة لموقف الفرع الصلب من هذه القضية النقابية .

ومن جهة ثانية ، أولى الاتحاد اهتماما واضحا